*إن الدورة الرابعة عشرة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom)، المنعقدة في مقر سيسرك في أنقرة، الجمهورية التركية، بتاريخ 01-03 أكتوبر 2025 (الموافق لـ 09-11 ربيع الثاني 1447 هـ)،*

إذ تعرب عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)، بصفته أمانة اللجنة، والبنك الإسلامي للتنمية (IsDB)، بصفته عضوا في مكتب اللجنة بحكم منصبه، على إعدادهما للمحتوى وجهودهما اللوجيستية ودعمهما المالي لتنظيم هذه الدورة بشكل مشترك،

وإذ تعرب عن شكرها وتقديرها لأعضاء اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي على الحضور بممثلين رفيعي المستوى وعلى ملاحظاتهم وإسهاماتهم التي أثرت محتوى الدورة ونقاشاتها،

وإذ تشير إلى القرار الصادر عن الدورة الثالثة عشرة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي التي عقدت في أنقرة خلال فترة 15-16 أكتوبر 2024 (الموافق لـ 12-13 ربيع الثاني 1446 هـ)، وأيضا القرارات الصادرة عن الدورات السابقة للجنة والقرارات الصادرة عن عدد من محافل منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بمجال الإحصاءات،

**وإذ تشير أيضا إلى التوصيات والمقررات الدولية ذات الصلة، لاسيما ما يدعم منها النهوض بالنظم الإحصائية الوطنية، ومن ذلك قرارات الدورة السادسة والخمسين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة التي عقدت في نيويورك خلال فترة 04-07 مارس 2025،**

وإذ تحيط علما بالتنظيم الناجح لاجتماع المتابعة للدورة الثالثة عشرة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي الذي عقد بتاريخ 05 مارس 2025 على هامش فعاليات الدورة السادسة والخمسين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة، وبالمقررات المتفق عليها خلال هذا الاجتماع،

**وإذ تحيط علما مع التقدير** بتقارير أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي: (1) تقرير حول تنفيذ برنامج عمل اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لفترة 2021-2025، و (2) تقرير حول تنفيذ قرارات الدورة الثالثة عشرة ، و (3) مسودة برنامج العمل لفترة 2026-2030 في إطار الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030، وأيضا برنامج عمل الدورة الرابعة عشرة للجنة والمذكرات المفاهيمية ومسودات البرامج المرفقة به الخاصة بالفعاليات الجانبية،

**وإدراكا** لأهمية التعاون المستمر لتعزيز النظم الإحصائية الوطنية ومواءمة العمل الإحصائي مع المبادرات الدولية المتعلقة بلتنمية المستدامة، وبناء على تنفيذ الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030 وبرنامج عملها الأول لفترة 2021-2025،

وإذ تحيط علما مع التقدير بمساهمة مختلف المتدخلين والمشاركين خلال الجلسات التي شملت عروضا غطت مواضيع متنوعة: "برنامج عمل اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لفترة 2026-2030"، و"دور مكاتب الإحصاء الوطنية في دعم التحول الطاقي القائم على البيانات"، و "تحديث مكاتب الإحصاء الوطنية من خلال الرقمنة"، و "أهداف التنمية المستدامة: رصد هدف التنمية المستدامة 4 (التعليم الجيد) والتقرير بشأنه"، والتي ألقاها ممثلو عدد من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وعدد من المنظمات الإقليمية والدولية، ويتعلق الأمر بالمعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية (AITRS)، والوكالة الدولية للطاقة (IEA)، والشراكة في الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين (PARIS21)، ومعهد اليونسكو للإحصاء (UIS)، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (UNSD)،

1. **تعتمد** برنامج عمل اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لفترة 2026-2030، الذي أعد في إطار الرؤية الاستراتيجية للجنة لعام 2030 لوضع مجالاته وأهدافه الاستراتيجية موضع التنفيذ من خلال إجراءات ملموسة وجداول زمنية ومؤشرات أداء محددة؛ **وتطلب** إلى أمانة اللجنة متابعة وتيسير عملية تنفيذ البرنامج، وذلك بالتعاون الوثيق مع مكاتب الإحصاء الوطنية، وتقديم تقارير دورية عن التقدم المحرز في التنفيذ إلى الدورات الرئيسية للجنة واجتماعات المتابعة التي تنظمها اللجنة، بما يضمن الإسهام الفعال لخطة العمل الجديدة في تحقيق الرؤية الاستراتيجية للجنة لعام 2030،
2. **تدعو** البلدان الأعضاء لتعيين جهات اتصال وطنية لمتابعة كل ما يتعلق ببرنامج عمل اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لفترة 2026-2030، والرد على استبيانات أمانة اللجنة في غضون المواعيد المحددة والتفاعل مع أعمال المتابعة لضمان التعقب الشامل للتقدم المحرز وأيضا من أجل التنسيق الفعال،
3. **تشجع** على مواءمة برنامج عمل اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لفترة 2026-2030 مع برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي لفترة 2026-2035، وذلك من خلال تحديد مؤشرات الرصد والتقييم وتعزيز الترتيبات المؤسسية اللازمة لتجميعها ونشرها،
4. ينوه مع التقدير بالتنظيم الناجح لسيسرك، بالتعاون مع معهد الإحصاء التركي (TURKSTAT) وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (UNSD) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA)، للحدث المواضيعي الجانبي الذي احتضنه مركز البيت التركي (Türkevi Centre) في نيويورك على هامش الدورة السادسة والخمسين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة، استنادا إلى القرار الصادر عن الدورة الثالثة عشرة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، وتهنئ سيسرك على تنظيم حدث جانبي ثان في مقر الأمم المتحدة لتسليط الضوء على الأولويات الإحصائية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي،
5. تطلب إلى سيسرك مواصلة تنظيمه، على نحو منتظم، لفعاليات مواضيعية جانبية على هامش قادم الاجتماعات السنوية للجنة الإحصائية للأمم المتحدة، إلى جانب اجتماعات متابعة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، على أن يتم تحديد المواضيع بما يتماشى مع توصيات اللجنة الإحصائية للمنظمة لكل دورة جديدة،
6. ترحب بالجهود المتواصلة لأمانة اللجنة في تنفيذ برنامجه لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB) الذي نظمت في إطاره لحد الوقت الراهن 560 نشاطا إحصائيا من منطلق التعاون فيما بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي؛ وتحث البلدان الأعضاء على تعبئة الاستبيان المتعلق ببرنامج بناء القدرات الإحصائية (StatCaB) لفترة السنتين 2026-2027، والمساهمة في الأنشطة المترتبة عن نتائج الاستبيان بوصفها جهات مقدمة لهذه الأنشطة أو مستفيدة منها؛ وتطلب إلى أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي اعتماد مقاربة تركز على تحقيق النتائج مع توسيع نطاق تغطية مؤشرات أهداف التنمية المستدامة والمواد عبر الإنترنت،
7. **تثني** على جهود سيسرك في دعم مكاتب الإحصاء الوطنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال مشروع "دمج الأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح (TQS) والأسئلة المتعلقة بالتبغ في المسوح الخاصة بالشباب (TQS-Youth) في المسوح الوطنية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، **وتحث** سيسرك على مواصلة تنفيذ هذه المبادرة وتوسيع نطاقها، **وتدعو** سيسرك لتعزيز التعاون مع مزيد من الجهات الوطنية والدولية المعنية لدعم المبادرات الرامية للتخفيف من مستوى استخدام التبغ والنهوض بسياسات مكافحة التبغ القائمة على أدلة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي،
8. **تشجع** على مواصلة تعزيز قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OICStat)، ووحدة دول منظمة التعاون الإسلامي في أرقام (OIC-CIF) وما يتعلق بهما من أدوات لعرض البيانات؛ **وتدعو** الأعضاء إلى التحقق بانتظام من المعلومات الواردة في هذه الأدوات بشأن البلدان الأعضاء ودعم عملية تصنيف البيانات المؤسسية لضمان دقتها وسهولة استخدامها،
9. **تشدد** على الدور المحوري لمكاتب الإحصاء الوطنية في إعداد إحصاءات وحسابات محكمة وقابلة للمقارنة في مجال الطاقة لدعم جهود تحقيق تنمية منخفضة الكربون ورصد هدف التنمية المستدامة رقم 7؛ **وتشجع** الأعضاء على تعزيز ترتيبات لتبادل البيانات المؤسسية بالتعاون مع وزارات الطاقة والهيئات التنظيمية والمرافق العامة، وإدراج مصادر البيانات الإدارية والجغرافية المكانية والبيانات الضخمة الناشئة في عملية الإنتاج الطبيعي؛ **وتطلب إلى** أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي العمل على التنسيق لتنظيم أنشطة في هذا المجال بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية،
10. **تدعو** إلى تطوير خرائط طريق شاملة بشأن التحديث، تغطي قضايا العمليات والحوكمة والمهارات والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، قصد تسريع وتيرة التحول الرقمي على مستوى جميع الأنظمة الإحصائية الوطنية؛ **وتوصي** باعتماد الأطر والمعايير الموصى بها دوليا من أجل الإنتاج الفعال والقائم على معايير؛ **وتدعو** إلى تعبئة الموارد لضمان تبادل البيانات على أسس الأمان، واعتماد تدابير لحماية البيانات من خلال التصميم التكنولوجي، وتحديث التشريعات بما يفسح المجال للابتكار،
11. **تبرز** أهمية المواءمة مع إطار مؤشرات هدف التنمية المستدامة رقم 4 والمنهجيات ذات الصلة به لضمان قابلية المقارنة وملاءمة السياسات؛ **وتدعو** إلى التعاون مع معهد اليونسكو للإحصاء (UNESCO-UIS) وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة (UNSD) ومختلف الشركاء الإقليميين والدوليين المعنيين لتعزيز منظومة البيانات المتعاقة بالتعليم، بما في ذلك المصادر الإدارية والمسوح وعمليات تقييم التعلم؛ **وتطلب** إلى أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي التنسيق مع الأطراف المعنية بغرض تنظيم أنشطة، في إطار برنامج سيسرك لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB)، متعلقة بقياس هدف التنمية المستدامة رقم 4 وتبادل البيانات بشأنه،
12. **تعيد التأكيد** على أهمية الأطر الأخلاقية لمصادر البيانات والتكنولوجيات الجديدة، وحماية الخصوصية، وضمان جودة البيانات، وتعزيز ثقة العامة؛ وتشجع الأعضاء والشركاء على مشاركة أفضل الممارسات والتعاون لتطوير دلائل بشأن الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي والبيانات في مجال الإحصاءات الرسمية،
13. **تسلم** بأهمية التكنولوجيات الجغرافية المكانية والأدوات الإلكترونية لجمع البيانات لأغراض التعدادات والمسوح؛ وتشجع البلدان الأعضاء على مشاركة الخبرات والتبادل المؤقت للأجهزة فيما بينها؛ وتطلب استمرار التعاون مع المنظمات الدولية استعدادا لجولات التعداد المقبلة؛
14. **تؤكد** على مزايا الاستخدام المسؤول للمصادر غير التقليدية للبيانات (مثل البيانات الضخمة، والمعلومات الجغرافية المكانية، وتطبيقات علوم البيانات) في مجال الإحصاءات الرسمية، **وتدعو** المجتمع الدولي إلى توفير التوجيه اللازم وتقديم دراسات حالة لدعم اعتمادها في الأساليب والإجراءات الإحصائية؛
15. **تنوه** **بالممارسات الجيدة التي استعرضها أعضاء اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي خلال جلسات العمل الفنية لهذه الدورة بشأن مختلف المجالات الإحصائية؛** وتدعو **أمانة اللجنة إلى تطوير مشروع يروم توثيق وعرض أبرز قصص النجاح لمكاتب الإحصاء الوطنية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي خلال العقد الماضي من الزمن، والترويج لمبادرات جديدة من شأنها الإسهام في إنتاج إحصاءات رسمية ذات جودة عالية، لتقدمها الأمانة في أعمال الدورة المقبلة للجنة،**
16. **ترحب** بالحدثين الجانبيين اللذين عقدا لأول مرة على هامش الدورة السنوية للجنة، ويتعلق الأمر بحلقة النقاش حول "السنوات الخمس الأولى للدعم الرسمي التام للتنمية المستدامة: تتبع الدعم لأهداف التنمية المستدامة والمساعدة في رصد التعاون الإنمائي الدولي بجميع أشكاله" التي عقدت في مكتبة الأقصى بمقر سيسرك في 01 أكتوبر 2025، والحدث الجانبي الذي استضافه معهد الإحصاء التركي (TURKSTAT) في مقره في 03 أكتوبر 2025، وهما بمثابة منصة قيمة لتبادل الدرايات وبناء شراكات؛وتعرب عن تقديرها لتركيا وأمانة المنتدى الدولي المعني بالدعم الرسمي التام للتنمية المستدامة (IFT) والبنك الإسلامي للتنمية على استضافة وتنظيم هذين الحدثين الجانبيين بشكل مشترك؛ **وتطلب** إلى أمانة اللجنة مواصلة جهود تيسير لدعم تنظيم مثل هذه الفعاليات الجانبية بالتنسيق مع البلدان الأعضاء وباقي الجهات الشريكة المعنية،
17. تسلط الضوء على أهمية إحصاءات تمويل التنمية لإبراز آلية التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بالإضافة إلى المالية الإسلامية، **وتدعو** الأعضاء إلى الانخراط قدر الإمكان في إطار الدعم الرسمي التام للتنمية المستدامة (TOSSD) والمنتدى الدولي المعني بالدعم الرسمي التام للتنمية المستدامة (IFT)؛ وتؤكد كذلك على ضرورة النهوض بالقدرات الإحصائية الوطنية في نظام الحسابات القومية 2025، بالتعاون مع سيسرك ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمنظمات الدولية المعنية،
18. **تؤكد من جديد** على الأهمية البالغة لحماية البيانات والبنية التحتية الإحصائية في حالات الأزمات والصراعات؛ وتدعو سيسرك إلى تنظيم ورشة عمل لتبادل الخبرات بشأن استراتيجيات حماية واستمرارية واسترجاع البيانات؛ وتناشد الأعضاء والشركاء للتعاون في مجال تعزيز مرونة النظم الإحصائية الوطنية،
19. **تعرب عن شكرها** لأعضاء مكتب الدورة الثالثة عشرة للجنة (الذي ضم في عضويته عمان رئيسا وأذربيجان والسنغال نائبين للرئيس)، **وتهنئ** الأعضاء الحاليين في مكتب الدورة الرابعة عشرة للجنة، الذي يضم في عضويته **تركيا** رئيسا، **وغينيا** **ومصر** نائبين للرئيس، وأيضا **فلسطين** نائبا دائما للرئيس، على إسهاماتهم القيمة والتسيير الموفق للدورة،
20. **ترحب** بمقترح المملكة العربية السعودية لاستضافة الدورة الخامسة عشرة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي في سبتمبر 2026 في جدة، **وتطلب** إلى أمانة اللجنة الأمانة اتخاذ الترتيبات اللازمة بهذا الصدد، بما في ذلك بلورة الصيغ المناسبة لإبرام اتفاقية الترتيبات التنظيمية والفنية (OTA) مع الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية (GASTAT) بهدف ضمان التنظيم الفعال للدورة.

**--------------------------------**